

بعد الصلاة/ الحلقة الرابعة النصف الثاني من خدعة الإلحاد

فاضل سلیمان

اه الحقيقة يا دكتور قبل الفاصل كان الدكتور احمد جلال بيقول لنا على تويته كتبها آآا الطرف الملحد معنا في الحلقات الماضية وكان يقول فيها انا ارفض العبودية بكل اشكالها - 00:00:00

مشكلة اه نفسية عند الناس دى يا دكتورة. نعم - 00:00:40
كفروا ستعلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المها德. لكن للاسف مش هتدخلها حرا. تدخلها دليلًا. يعني هي دي بنقول يا دكتور هناك
بس على اللي انت فيه دوة لغاية ما تموت هتدخل النار. ربنا انا مش انا بدخله. ربنا قال في سورة ال عمران اه قل للذين - 00:00:20
ان ادخل النار حرا عن ان ادخل الجنة عبدا وآآ الحقيقة هو بس حاجة عايز اقولها له هو ابشر ابشر لو انت عايز تدخل النار فهو استمر

جزاك الله خير. هو القضية البعد النفسي انا لمسته في حواراتي مع ما لاحق كثيرين. وفي قراءاتي للملاحة يعني ايه معنى ان ريتشارد دوكنز لما يبجي يتكلم في كمية السخرية - 00:00:55

من فكرة الالوهية وو الى اخره. وده ما لمسناه برضه من الملحد في الحوارات الماضية. برغم من ان هو يدعى انه من المهتمين بحقوق الانسان انا اقول له الياس من حقي - 00:01:12

ان اؤمن بالله. مم. وليس من حقي ان عقيدتي تحترم. مم. من طرفك. مم. من حقي ان تحترم احنا لم نسهر من ولم نصب في الملاحدة. نحن نحاجهم عسى ان يهديهم الله. فبالفعل هناك لا شك ايه اللي يدفعه - 00:01:27

هذا السلوك العدواني ما لم يكن هناك دافع نفسي. آلى درجة ان انا بقول ايه طول ما الملحد عارف حضرتك اللي حبوا يقسموه الى الحاد قوي والحاد ضعيف. مم. الضعيف اللي جواه مفاهيمه ساكت عنها. مم. الحاد القوي اللي هو دائمًا يدعوه - 00:01:47 الى مفاهيمه ويسخر من الاخرين من يتبنى الاسلوب السخرية والتهكم الى اخره. هو في نفسه ليس مستقرًا. دول انا بسميهم عتات الموحدين. ولكن هو انا بعتبرهم اكسرهم عدم ثبات. لأن هو عاوز يقنع نفسه اكتر واكتر. اه. صعب ان عليه ان في اخرين اه. 00:02:04 - عندهم فكرة

بداية لان فكرة الهدایة الالهیة معناها ربما انا خطأ. فانا كل ما اسخر ده يثبت لنفسي ان انا يعني اكسر صوابا. فقضية السخرية دي اكبر دليل على هذه القضية القضية اللي هو طرحها قضية ان سيدنا ابراهيم طلب منه ان يذبح ابنه. انا بسأله سؤال بسيط جدا. هو كم واحد طلب منه هذا الطلب؟ هم - 00:02:28

د احد باستنساء خليل الرحمن ابراهيم وليه ما طلب من ابراهيم عليه السلام هذا الطلب؟ لأن سيدنا ابراهيم عاش حياته ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومحبتي لله رب العالمين. ان الله عز وجل اعز علي من نفسي ومن ولدي - 00:02:51

فطلب منه ان يقدم البرهان. ماشي. باين على من ادعى ولكن انا لم يطلب منا بالعكس نعم. احنا حولت هزه المناسبة عندهنا الى عيد. الى عيد. بالزبطة كده. ونحتفل ونحتفل - 00:03:07

بمكافأة الله ابراهيم وسيدنا اسماعيل على الطاعة اللي هم ولكن انا عندي مفاجأة جميلة جدا احنا معنا دلوقتي مداخلة من الدكتور طارق الحبيب. وهو استشاري الطب النفسي في جامعة الملك سعود ومتخصص في نفسية الملحد. وسمعت له حلقات كثيرة قبل كده

في مسألة نفسية الملحدين نسمع من الدكتور طارق نعم. اهلا وسهلا دكتور طارق مرحبا بك سيدى مرحبا بالرواد بين يديك. بارك الله فيكم يا فندم. اهلا وسهلا بنتكلم الحقيقة يا دكتور في مسألة آآ العامل النفسي عند الملحدين. احنا عندنا مناظرات ثلاثة عملناها قبل

00:03:41 - **وكانوا دائمًا يرفضوا المنهج العقلي**

العقل ضدتهم ولكن لاحزنا من نبرة السخرية والاستهزاء ان هناك عامل نفسي هل هل ترى ذلك معنا ولا ايه بالضبط في البداية بسم الله الرحمن الرحيم. آآ حينما تلتقي بانسان يحمل فكرة الالحاد يجب ان تصنف هذا الانسان لماذا هو ملحد؟ يجب الاتصال معنا -

00:04:06

الحاد الاتصال مع الالحاد بانه حالة واحدة مستمرة الالحاد هو الحاد الالحاد هو حالة مختلفة متنوعة هذا هو الالحاد قد يكون له اسباب نفسية قد يكون له اسباب اجتماعية. هم. قد يكون له اسباب تربوية. قد يكون له اسباب فكرية - 00:04:25
اذا نحدد سبب الحاد ومن خلال هذا السبب يأتي للعلاج. بعض الناس قد يكون عندهم حالة وسواس قهري. هذا الوسواس القهري بعض الناس يقول عنده حالة وسواس قهري وصفها بعض الناس انه الحاد وما كان الحاد وانما حالة وسواس قهري مرضي. ليس هذا نسبيا للحاد. الالحاد اذا كان سكر - 00:04:46

ومقتنيع فيها الانسان ويراهما الانسان ويحاول ان يبحث عن من ساعده ويناقش في هذا وليس لجوجا في الحوار او ليس ذا مصلحة معينة او عنده معاناة نفسية معينة فهذا الانسان هو ينطبق عليه تصديق ملحد بالشكل التقليدي. مم. لكن الذين لاحظتهم كثيرا اما ان يكونوا - 00:05:06

واحد نسبيا او حالة مرضية نفسية معينة اخطأ من ناقشوه وفي الحقيقة هو مرض نفسي معين او عنده قلق خلل في طريقة تسلسل التفكير. كيف نفرق عن غيره؟ ننظر اليه في امور الحياة الاخرى. هل عنده خلل في تسلسل التفكير ايضا؟ فان كان كذلك - 00:05:26
فهذا لا ينافق في الحاد بل يدرد كيف يفكر فينتهي الحاد اذا تسلسل جيدا بطريقة تفكيرية بعض الناس يكون عنده اشكالية في هويته داخلية يبحثوا عن اثبات وجود وان يسجلوا في امور حياته ونقاشاته هو لا ينافق الفكرة وانما ينافق وجوده. بعض الناس عنده اشكالية في تصالح - 00:05:46

لم يستطع ان يتحققها فيحاول ان يستقويها من الخارج ذلك الانسان حتى يتحقق تلك الراحة مم بعد ازن حضرتك انا يهمني جدا موضوع الوسواس القهري ان ده بيتعرض له بعض الناس الكثرين. آآ في الحالة دي لو انسان عنده وسواس قهري يبقى عنده اسئلة وبعد ما تجيب على السؤال ده ويقتنيع به - 00:06:06

يطلع له سؤال اخر فيما يخص اشياء اخرى برضه تخص الوجود تخص الخالق تخص آآ العقل الاشياء دية. ايه حل اللي عنده وسواس قهري حضرتك الصوت القهري عبارة عن افكار متكررة افعال متكررة. يدرك الانسان انها خطأ ويحاول ان يقاومها. هم. اما الانسان اللي ما عنده وسواس قهري فهو - 00:06:25

الفكرة ان صاحب الوسواس القهري لا ينافق انما يطلب من يساعدته. فرط الوسواس ايضا عن غيره انه لا يؤمن بالفكرة لكنه يعاني من الملحد لا مقتنيع بالفكرة ولا يعاني من الحاحه فهو يدافع عنها هذا الفرق بين الاثنين. طيب هقول لحضرتك حاجة معلش هل هناك سن معين - 00:06:45

بيزه في هذا الكلام يعني احنا لاحزنا ان عند سن تلتاشر واربعتاشر وخمساتاشر سنة بتزيد جدا هزه الاسئلة عند آآ الشباب بل وجدنا ان كبار مسل سارترو. انا معى دلوقتي كتاب هاقرأا شيء للمشاهدين منه. يعترف قبل مماته ان المسألة بدأت معه في سن اتناسن سنة -

00:07:05

باسئلة اكتر يعني يعني آآ مصداقية من الاسئلة التي كان يطرحها امام الناس في حقيقتها. وكذلك ايضا ان وآخرين قالوا ان المسألة بدأت معهم في سن صغيرة جدا. هل هناك علاقة للسن بهذا - 00:07:25

بعض المرشدين الذين ذكرت افكارهم وتكلمت مع الدكتور العوضي في حراسة مختلفة في اخر عمرهم اصيروا بمرض الفصام. فبعضهم ربما كانت الفكرة الفصامية كانت موجودة عند هذه واحدة الامر الآخر في مرحلة المراهقة هناك ما يسمى البحث عن الهوية. اه. فإذا كانت المجتمعات هذه مفتوحة ربما يبحث عن هويته - 00:07:41

الفكرة السائدة في ذلك المجتمع. فمثلا في المجتمع الخليجي الان بدأ ينتشر فكرة الالحاد ليس هو ذات الالحاد. اكتر ما قبلت في الحياة

الخليج باستثنائي واحد هو ملحد اما البقية ليسوا ملحدين. انما بحثا عن هوية واجتمعت ربما ومصر وغيره تجاوزوا البحث عن الهوية. الشباب لا تجدوا مثل - 00:08:03

انما حالة هوى او ربما او كذا. المجتمعات التي لا تعطي فرصة لشبابها ان يجيبوا على تساؤلاتهم هذا الشاب امامه امران اما ان يشكل الجواب بنفسه او ان يبحث عن مصادر غير امنة لتشكيل الجواب - 00:08:23

طيب انا اشكر حضرتك جدا بس قبل ما ننهي المداخلة عندي سؤال لحضرتك انا من الحالات التي تأتينا وجدت ان نسبة كبيرة فعلا فعلا بدون مبالغة تسعه وتسعين في المئة - 00:08:39

تأتي من خلفية متشددة. اما انه كان متشددا قبل ذلك في الدين. او ان الدين قدم له بطريقة متشددة. او ان هناك ناس متشددين او ينتموا مدارس متشددة موجودين في البيت. هل لاحظت ذلك حضرتك؟ ان طريقة تقديم الدين وقناة ليس له علاقة اختلف معك مطلقا. التشدد الديني - 00:08:52

ليس له علاقة مطلقا انما الاشكالية هي التشدد الاجتماعي. التشدد الاجتماعي هو الذي يشكل التشدد الديني. مم. تشكل الاجتماعي هو الذي يشكل التشتت الديني. ولذلك التشدد الديني ما هو الا مظاهر معين جاء من طريقة تشدد اجتماعي في طريقة التربية عند ذلك الانسان. هم. التشدد عموما - 00:09:12

اشكر حضرتك جدا جزاكم الله خير يا دكتور ونفسنا ان شاء الله نستقبل حضرتك في برنامجنا هنا قريبا ان شاء الله في زيارة قادمة لمصر او ندعوك ان شاء الله - 00:09:33

بارك الله فيك مازا يا ترى آآآآ موضع آآآآ المح او اشار بوضوح آآآآ دكتور طارق الى ان حتى ليس الجزء المرضي فقط للاستاذ القهري بتدخل خلفيات نفسية آآآآ اخرى الحادية حسب الرغبة في اثبات الهوية. مم. واسلوب التربية - 00:09:44

في من العوامل النفسية ايضا وانا لم اكن اتصور انها بهذا العمق في اللحاد. مم. آآآآ موضع انا احب الفت السادة المشاهدين له آآآآ في كتاب جميل جدا اسمه آآآآ - 00:10:08

منزور التقديس الابوي بهذا الاسم. ده لمين؟ مين؟ منزور التقسيم الابوي. ده لرجل اسمه بول بولفيتيس استاذ الطب النفسي في نيويورك. بولفيتيس استاذ الطب النفسي في نيويورك. نعم. كتب كتاب اسمه اه الطقس - 00:10:27

الابوي. نعم. يعني لما اباب يقصر مع اولاده. بنتكلم ان نسبة كبيرة من اللحاد درس ملحة كبار في الغرب وجاروا الاسم انا اشير اليهم دلوقتي. ليه آآآآ دافعوا او سبب تقصير آآآآ سبب اللحاد عندهم كان - 00:10:46

حاجة من اتنين يا اما اسلوب نمط تشدد وقسوة ابوية في التربية. اوكي. فكما رفض الذي صار ملحدا السيطرة الابوية في الارض. مم. فهو رافض للسيطرة الابوية من السماء. من السماء. اوكي. الناس اللي حطوهم في هذه القائمة فرايد - 00:11:04

تمام. كارل ماركس وتوماس هوبز آآآآ المجموعة الثانية اللي هم العكس. حصل ان آآآآ والدهم توفي في الصغر. هم. فشعروا بانه قد تخلى عن اباب عندما توفي تخلى عنهم وترك هذه الحادثة اثارها في نفسه وببرضو صاروا يعني زي ما - 00:11:26

عن اباب في الارض نستغنى عن اباب الذي في السماء كما يرى المسيحيون. مم. ومن هؤلاء جامبولي سارتر روبيرتاندراس. طب دي رؤية رؤية بولفي. ما دام زكرت جون بول سارت خلينا نعرف الناس جون بول سارت ده ابو الوجودية. الوجودية ده مذهب آآآآ الحادي. آآآآ - 00:11:51

فلسفي وانا معني دلوقتي كتاب سيمون بوفوار. ودي آآآآ تعتبر المساعدة بول سارت وهي المرافقة بتاعتته طول حياته العلمية. وكتب كتاب اسمه يعني وداعا يا بتقول فيها انها بتتناقشه في اخر حياته وهو في مرض الموت - 00:12:11

وبتسائله آآآآ بتقول له آآآآ هل انت يعني قدرت تصل فعلا عدم وجود الله. يعني انت متأكد من عدم وجود الله اه قال لها يعني كل الاشياء اللي حول الله - 00:12:38

من مسألة وجود او عدمه الاسباب الحقيقة وراء ايماني بعدم وجوده مش هي الاسباب اللي انا قدمتها للناس الاسباب الحقيقة الاسباب الحقيقة التي سببت هزا الاعتقاد عندي هي اسباب طفولية جدا - 00:13:06

ومن كثر طفوليتها هو شعر بالحرج انه يقدمها للناس. اولي تويليف بدأت معي من سن اتناشر سنة آآ يعني عن الاسباب التي طرحتها للناس حول عدم وجود الله. فالمسألة بدأت نفسية - [00:13:35](#)

من سن اتناشر سنة. طيب بيقول ايه كمان حتى لو الانسان لا يؤمن بوجود الله هناك اشياء تخص وجود الله موجودة في داخلنا وتجعلنا نرى العالم بشكل الهي نوعا ما - [00:13:55](#)

اكثر من ذلك يقول انا لا ارى نفسى كمية تراب ظهرت في العالم مرة واحدة ولكن كمخلوق كان متوقعا ان ياتي ربي في مجرد تم تصميمه من قبل وجوده - [00:14:23](#)

سم تم دفعه او نداؤه ليأتي الى العالم اه باختصار يعني باختصار كمخلوق جاء من خالق ده جون بول سارت بيقول هزا الكلام يا دكتور. خليني بس اكمل الحة دي خلاص - [00:14:49](#)

وهذه الفكرة حول وجود يد خارقة خلقتني دائمًا تعيني إلى التفكير في مسألة الله بالطبيعة ناتشورالين طبعاً دليلي ليست الفكرة الوحيدة التي عندي وإنما هي ضد الأفكار التي قدمتها للعالم - [00:15:14](#)

ولكنها ما زالت موجودة وتطفو بمطريقة غير واضحة فلوبينج فيجي. هذا الكلام بيقوله سارتة. مين يتخيل هزا الكلام اعزم الملحدين في القرن معروف قبل ان يموت طلب من سيمون - [00:15:35](#)

ايني بقص لاعترف امامه فقالت له ائتيك بكاردينال كبير. فقال لها لا انهم يدلسون على الناس. اتنى بقص من قرية صغيرة وجاء القس وقفل على نفسه الباب مع سارتة وبعد كده مات سارتة. هم. هكذا اراد ان ينهي حياته - [00:15:52](#)
انهى حياته مؤمناً بوجود الله. هكذا يعني آآ اراد ان ينهي حياته. طيب معلش انا اعتقد ان ايضاً المسألة النفسية موجودة كانت في كتاب باريزا جاد بتاع نعم. عند حضرتك يعني حاجة برضو جذبت ان المسألة برضو كانت الشيء المدهش اه نفس الكلام تقريباً اللي مر به ساعات - [00:16:15](#)

بالرغم من ان انتوني فلو نشا في بيت مسيحي ملتزم مم. والده كان قصاً كاهناً كبيراً. هم. آآ من النشطاء في الكنيسة فانه يقول منذ ان التحقت بمدرستي الخاصة في كينجس وورد - [00:16:35](#)

لا ادرى لماذا لم اكن مهتماً بالدراسات والممارسات الدينية ولم لم اشعر بالتقديس والاحترام الواجبين اثناء وجودي في كنيسة المدرسة حتى الطرود ميم الدينية الشجية لم اكن اشارك فيها ولا اتأثر بها - [00:16:50](#)

ويقول ازا كنت دخلت المدرسة بجزوة صغيرة من الایمان فخرجت وقد فارقته هزه الجزء من القضية تبين ان نعم هناك شيء من الصغر عند بعض الناس. يا ترى فعلاً تجربة قاسية من والدين يا ترى هو انتوني فلو كان بيقول انه كان بيشوف النازيين بيضطهدوا اليهود آآ - [00:17:09](#)

ايم الحزب النازي في المانيا والى اخره. هم. يا ترى ده اللي جعله يتتسائل زي ما هو قال بعد كده يا ترى الله المسيحية انه رحمن رحيم. كيف يقبل بهذا الاضطهاد؟ طيب خلينا يا دكتور ندخل في موضوع مهم جداً هو موضوع انواع الالحاد - [00:17:35](#)
لابد عشان نهئي دي اخر حلقة بنهئي الموضوع دوت ايه هي انواع الالحاد؟ نعم شف حضرتك يعني آآ بالفعل هو اصطلاح واسع جداً زي ما تفضل آآ سيادة الاستاذ الدكتور طارق - [00:17:54](#)

آآ ابتداء من كلام ارسسطو كان من المؤلهة يؤمن بوجود الله. هم. بنتكلم في ربعمية وشووية سنة قبل الميلاد ولكنه اراد ان ينزع الله اراد ان ينزع الله فقال لا ينبعي ان ينشغل الله بمخلوقاته - [00:18:06](#)

ينشغل بفلان وينشغل بكلوم القاذورات ده وينشغل بهذه الامور لا ينبعي. فاراد ان ينزعه فقال انه قد اعتزل الكون واعتزل مخلوقات. هم. اي انه قد خلقه واعتزله. هؤلاء نسميهم الربوبيون او الربوبيون. يقولون ان هناك الله ولكن - [00:18:27](#)

ليس هناك اديان لا يكفلنا بشيء ولا يحاسبنا بعد في قيام على شيء ولا يجازينا بجنة او ب النار يعني هذا منزور. هذا منزور في الحقيقة طبعاً هو ليس الحادي بالمعنى الكامل. مم. ولكنه - [00:18:47](#)

كما قلت كأنه يحيل الله الى المعاش لزملاه. اه. وينفي عن نفسه المسئولية مسئولية الطاعة والعبادة. زي انجلترا كده. هي اه يعني

الملكة لكن لا تحكم. بالضبط كده الله خلاق. ووضع القوانين التي تنزم. نعم. وما زال هزا الاتجاه الان كثير من العلمانيين او -

00:19:03

وعلمانيين يتبنونه. ونسميهها الديانة الطبيعية. الديانة الطبيعية ان الله قد خلق ولكن ليس هناك حاجة الى ده ماسك العصاية من النص اراح عقله. مم. ان عقله واراح الفطرة التي في داخله ان هناك الله. وفي نفس الوقت -

00:19:25

تخل عن المسؤوليات والالتزامات تجاه هروب بقى من من التكاليف الدينية. فده نوع من المواقف اللي بين اعتبرها بين الملحد وبين المؤمن هناك كما تحدثنا عن الملاحدة اللي هو او الالحاد القوي اللي بينطلقوا فيه من مفاهيم علمية قوية -

00:19:44

مفاهيم علمية قوية. مم. ولكن عندما ينتقل من المفهوم العلمي الى تأويل الفلسفى. مم. نقلة ضعيفة جدا. مم. وهنا اينشتاين كان قال

00:20:04

كلمة جميلة جدا ان العلماء فلاسفة ضعاف. مم - من ضمنهم مسلا استيفن هوكينج ستيفن هوكينج شفت له حلقة بعد ما نزل الكتاب الاخير بتاعه ان الكون وازاي الكون له بداية؟ كتاب

00:20:20

ديجران ديزاين. ديجران ديزاين لان الكتاب له كون له بداية - والزمن له بداية والمكان له بداية. حلو. بعد ما قال بيقى في قبل بداية الزمان لم يكن هناك زمان وقبل بداية المكان لم يكن هناك

00:20:34

مكان. مم. يروح ناطط على آآ يقفز الى استنتاج. اذا اين كان الله؟ اذا كان -

00:20:51

يكون هناك مكان. نعم. ولم يكن هناك زمان. نعم. ما عندوش مفهوم ان الله كان قبل خلق الكون وقبل خلق وقبل ولكن عندما اراد ان

00:21:10

يقفز الى قفزة فلسفية. نعم. جاء هزا في هزا اتجاه من بعض الملاحدة اللي هو على علم - انما يزن بؤول علمه تأويله. نفس الكلام دوكينز يعني زعيم الملاحدة الان. نعم. كان فيه برضو حوار آآ دار آآ تحدث فيه عن الالحاد

00:21:29

فالمحاور سأله سؤال قال له يعني انت فكرة ان ما فيش الى ليس هناك الله. كم في المية قال له تسعه وتسعين في المية قال له طب ينفع سبعة وتسعين؟ ايوا. قال له ينفع سبعة وتسعين قال له طب اربعين في المية. اه. يعني يكون هناك في المية احنا ممكن لو الوقت اه الوقت هزا هو انا -

00:21:49

عايز اشوفها دي ونرجع نكملي تاني انواع الالحاد. بعد كده قال له عشان الترجمة قال له يعني فوق خمسين في المية بقى انت مقوم الدنيا وتجلسها وتقول ان ادلتكم علمية وتنزل كتب وتيجي تقول انا احتمال وجود الله خمسين في المية. مم. دول الذين يعني -

00:22:06

من مقدمة علمية وفرشة علمية الى كلام الى كلام ضعيف جدا. نتفرج على الحنة بتاعة ريتشر دوكنس لا ازن الكلام واضح جدا يا

00:22:06

سيدي القضية عارف نفسك بيفكرني الكلام ده بيت امير الشعراء احمد شوقي يقول امور يضحك الصبيان منها -

لا يدرى لها العقلاء كونها والله. نعم. يعني وصل الامر الى اكتر من خمسين في المية ان ما فيش الله في الدنيا ضجيجا ان ما فيش الله. وبعدين القضية حضرتك القضية ان -

00:23:01

اقوام يتصدون الى اخطر قضية في الفكر البشري. وهي قضية الالوهية دون ان يكون لديهم لا المحتوى العلمي ولا العلمي. هم.

00:23:14

ويضلوا الناس ورائهم ويطرحوا يتحدثوا بهيئة يعني يعني القرآن الكريم قال -

خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون. المسألة مسألة يقين. ما هو مش موجود لكن مسألة عدم وجود الله لا يمكن تكون موجودة بنسبة مية في المية جوة اي انسان ابدا -

00:23:36

لو عاوزين نلخص اقرب منهج. يعني انا ارى ان اسلوب هؤلاء الملاحدة بالذات الذي كان يحاورنا ينطبق عليه هو ما مذهب المدرسة السفسطانية. مم. التي ظهرت في اليونان القديم في القرن الخامس قبل الميلاد. مم. السفسطائيين قادرون على ان -

00:23:52

اثبتووا القضية وعكسها قادرون على اسباب القضية وعكسها ودائما اساليبهم في الحوار ربما يسبت بعد ذلك. يبقى تظهر عليه قضية يقول لك يمكن العلم يسبتها. ربما يسبت بعد ذلك وبعدين الاسلوب الثاني يقول لك -

00:24:12

كلام فلان العالم المتخصص لا يلزمني. انا لا يلزمني الا حواسى. مم. فازا جاء النهاردة يقول لي الحيطه دي بيضا النهاردة علي ان

اقتنع انه يراها بيضا. مم. بعد نصف دقيقة انها سوداء هزا ما ادركه. هزا نسميه المنهج السفسطائي. لا علاقه له وسقراط - 00:24:32
رحمه الله يعني قضى على هزا المنهج كان من مؤلهه ايضا ماشي. فقضى على هزا المنهج قبل ان يموت. يعني منهج السوستائي ساد في وقت وكان بدايته انهم بيستغلوه في الجانب السياسي. مم. يعلموا الحجة الحجة عشان يقارنوا حجة بحجة في المجال السياسي. اه. سم دخلوا به في قضايا الالوهية - 00:24:52

اه. فعلا. حتى عندهم منهج الشك من اجل الشك. ما حدس ما حدس في التلت حلقات اللي فاتت كانت استعراض لمنهج سوستائي.
وماشي. طيب خلينا بقى حضرتك دلوقي معنا فجأة - 00:25:12

صديلك وحبيبك وحبيبي برضه الدكتور محمد العوضي الداعية الاسلامي اهلا وسهلا سيدى. اه نسمع الدكتور محمد العوضي. اهلا
وسهلا دكتور محمد اهلا وسهلا بكم تحياتي لك استاذ فاضل وتحياتي للدكتور - 00:25:23
اهلا بكم. اهلا وسهلا يا فندم بارك الله فيكم. والله حضرتك احنا آآ الحقيقة دي الحلقة الرابعة في سلسلة حلقات آآ خدعة الالحاد.
والحلقة الرابعة والأخيرة في مجموعة حلقات عن الالحاد عملناها وما عرفش حضرتك سمعت عن هذه الحلقات ولا لا؟ هل جا لك
ورتبت؟ حصل حلقتين الثالثة ما شفتها ان شاء الله - 00:25:37

وكان ودي تكون عندي حواشي على هامش الحلقات الثلاث ان شاء الله. لكن الدكتور آآ عمرو شريف قاعد بيفنينا وقاعد يملأ هذه
الحواشي والفراغ والتنوعات التي خرجت بتلك الحلقات. جزاكم الله خير يا سيدى. وقع بها الظيف - 00:25:57
انا تأذن لي بس اه استاذ فاضل. تفضل مثل هذا الجدل حقق بشروطه فيكون جدل صحي. لأن نحن الوسيلة الموجودة بينا وبين
المخالف في جو اعلام مفتوح واجيال تطلع على كل - 00:26:14

وتساؤلات على مدار الساعة لابد ان نجلس على طاولة واحدة. نعم بناء على ذلك كان لا بد ان تكون هنالك المعاشرة. قدما في شبابي
احرص على كتب المعاشرة النضج بدأت اراجع الموضوع لأن المعاشرة فيها كما يعني اذا استمعنا بقول احمد شوقي النص تقبل فلا
تجعله جدلا ولا - 00:26:31

ترسله جبلا اغتاله جبل تقبل نصيحة غليظة لكن الجدل فيه نوع من المغالبة بناء على ذلك كان لابد انا اخفف من المعاشرة. بدلت
اطرح طرح آآ مصطلح بديل الا وهو المدارسة. حتى لا يشعر الطرف الآخر انه هزم او غالب - 00:26:53
اه لأن الذات كما طرحتم قبل قليل مع الدكتور طارق الحبيب وانتم اه قضية الجانب النفسي الجانب الشخصي ثلاثة ارباع الانسان
شخصي فلا بأس بالمحاولة لكن اذا كانت في ملاحظاتهم. اسمح لي اخواني الاعزاء ان اختيار الظيف ما كان مناسب. لعله كان
مناسبا من جهة - 00:27:10

المناسب انه مثلا مشهور هو يلح يبحث عن معاشرين يطرح نفسه كرمز آآ كبطل يعني انا لاحظت من ذلك ان مثلا بعض الظيف بعض
الناس في المعاشرات يتسلل المعاشرة ولعل هذه فيها بعد نفسي او غرور في انه قبض على الحقيقة المطلقة المتناهية ويستطيع ان
يهدم الجميع. هم - 00:27:30

هذا نقطة بدليل ان الحلقة اه الثانية زوجتي شاركتني في في المشاهدة بعد مقطع اه لم تطول وهي استاذة رياضيات قامت وقالت
يجب ان تحترموا الدكتور عمرو الشريف الاكاديمي وكتبه كله عندك فتائون اما ان تأثروا به انسان علمي - 00:27:50
وما ان تجنبوه الدخول فيما طرحة للتو الدكتور الا وهو السفسطة هذه النقطة ولذلك لما سمعت من الضيف اه يعني ذكرني بقول
العقاد. لا جدید في الالحاد. يعني كما قال العقاد نصبا يقولون كلاما ثم يعيدون القول ثم يكررون الاعادة يا دكتور. تاني تاني -
00:28:11

ليقولون كلاما ثم يعيدون القول ثم يكررون الاعادة. ثم يعيدون القول ثم يكررون الاعادة. اه يعني قالها في حق رشاد رشدي في
الدفاع عن اللغة العربية في كتاب معركة معارك انعقاد الادبية لسامح كريم اظن - 00:28:32

نعم. دكتور احنا عندنا في المنطق مراتب الحجج اللي درستها. الحجة البرهانية بالتزليل من الاقوى للبار الحجة الجدلية ثم الحجة
الخطابية ثم الحجة الشعرية ثم الحجة الباطلة القائمة على الغلط والمغالطة اللي يسمونها السفسطة - 00:28:47

يعني كثيراً يعني ضيفكم كان تقاوِي يقرأ لكن ليس العبرة بكم المعلومات والقراءة لكن كما اكذبتم وضوح المعلومات. تكامل المعلومات جديد المعلومات آآ منهاجية التناول واهم نقطة في المعاشرة في كل كتب المعاشرة مسألة تحديد المصطلح. أنا عندما اطرح العدم الفيزيائي المعاصر. هل هو العدم المنطقى أم هو عدم يمشي - [00:29:02](#)

ومن ثم صار شيئاً آخر أي مستوى آخر من من الوجود وليس عندما محضن كلية. لابد من التحقيق. هذا ما كان متوفراً في ضيفكم جداً ثم بمصطلحات العلم المعاصر واراجع شوية إلى قرن أو قريب من القرن. يعني الدكتور عمرو شريف طرح المكون المعرفى هو لم يعرف عنه ولم يسمعه ولم - [00:29:28](#)

به وبعيد جداً. أنا سأله إن سأله في أحدى الحلقات. هل بالنسبة لك الله مستحيل؟ مستحيل الوجود أم ممكِن الوجود؟ ما ما يا دكتور أهنا بالتألي أنا عندما أناقش إنسان لا يفرق بين البديهيات وال المسلمات التي يفرقها المناطق بدقة حتى لو اجئنا إلى الذي يحاول أن - [00:29:48](#)

ما استطيع أن أصل معه. لذلك اقترح في أي معاشرة أن تكون حلقة أولى لا وهي الاتفاق على المفاهيم والمصطلحات وتحريرها. نعم ما هو المفهوم الفلاسي عنك وعننا ونصلح. ثم نفرزها. نفرزها هذه تمتص قدرًا كبيرًا من الخلاف. وتتوفر علينا جواً كبيراً. ما شاء الله. جزاكم الله - [00:30:09](#)

والخير. ربنا يبارك في حضرتك. أنا أشكرك جداً وعايزينك تشرفنا إن شاء الله في برنامج بعد الصلوة. إن شاء الله في المستقبل القريب شكراً يا دكتور محمد. آآ الحقيقة مسألة خطيرة جداً. أهنا طرحتها ولابد من الاجابة عليها حضرتك. هي مسألة العقل. العقل أيضًا ممكِن يخطئ. نعم - [00:30:29](#)

طيب أيه رأي حضرتك ده أهنا بنقول الدليل العقلي أقوى من الدليل الحسي. نعم. طب أيه أخبار العقل؟ إن العقل أيضًا ممكِن يخطئ ما العقل أفرز الشيوعية العقل انتج النازية. نعم. العقل ممكِن يخطئ. عشان كده أهنا بنتكلم لما بنجي نتحدث عن الدليل العقلي نتحدث عن العقل نسق - [00:30:47](#)

العقل السليم مم. دي قضية مهمة جداً العقل السليم ومن الذي يحدد ما هو كل واحد يظن أن عقله سليمًا. هم. ما فيش مانع. هم. كل واحد سينجني ثمرة ما يردد وما يدعي. تمام. صاحب العقل الفاسد ويعتبر عقله سليمًا ويريد أن يحاج - [00:31:07](#)

تمام. ستلزمك حجته. تمام. لكن تقسيم الأفكار بقى اللي هو عند ديكارت لما بيقول إن هناك تلات أنواع من الأفكار. هو هو اللي حصل بالضبط كده. هو دي كارت بيتكلم على ان - [00:31:30](#)

هناك أفكار آآ مباشرة أنا رصدت شفت هزا الكتاب وغلافه أسود. هذه أفكاره مباشرة سم أفكار مكتسبة. أنا أخبار. آآ الأخبار هي الأولى. أوكي. لو الأخبار أنا جا لي خبر. أهاني خبر أورث - [00:31:40](#)

رصدتها. إنما المستوى الثاني اللي هو الفكرة التي أكونها نتيجة لعدد من المدخلات. أكون منها فكرة. مم. عن الديموقراطية مثلاً. مم. المستوى الثالث وهي الأفكار البديهية. أية. ويعتبر زي ما حضرتك تفضلت ان الذي يحكم العقل - [00:31:59](#)

في الصواب والخطأ أن يكون منطلقاً من مفاهيم بديهية سليمة وهو آآ عندما تحدث قوله جميل جداً تحدث من الشك عندما شك في قدرة العقل. ده ديكارت. ديكارت. نعم. عندما شك في قدرة العقل - [00:32:19](#)

مم. وشك في قدرة الحواس. مم. إذا لم يعد لدينا مصدر وثيق للمعرفة. تمام ثم انتقل من برهانه الشكى بيكون نفسه برهان بيكون يقيني. أزاي؟ قال بما ان أنا أشك - [00:32:37](#)

إذا أنا موجود. إذا أنا أفكر. أنا أفكر. مزبوط وإذا زاد شكى في أني أفكر معناه أني أفكر بشكل أكبر. فكلما شكت كلما كان ذلك دليل على أني أفكر. أه. وبما ان هناك عملية تفكير لابد ان يكون هناك من يفك - [00:32:53](#)

تمام. إذا أنا موجود. مم. فانطلق من شكه في وجوده إلى دليل على وجوده. ما شك في وجوده. يمكن العقل مش دقيق. يمكن الحس مش يمكن أنا مش موجود. لا بما ان أنا أشك إذا فانا أفكر بما ان أنا - [00:33:12](#)

أفكر إذا أنا انتطلق بقى. تمام. أنا بس عايز عشان ماشي برضوا أنا هراجع مع حضرتك أنا أنا بذاكر دلوقتي إذا الأفكار في العقل ثلاثة

انواع. النوع الاول اخبار خبر انا خدته - 00:33:27

الخبر ده ممكن يكون صح ممكن يكون غلط. اخبار او حواس. او حواس. ممكن يكون صح وممكن يكون غلط. لو غلط لا الوم العقل عليه. انا جا لي الخبر غلط. نعم. انا رفضت الحاسة - 00:33:41

المادية وهي مش ميه. نعم. فlla الوم العقل على ذلك. نعم. لكن هناك منتجات فكرية عقلية انتج شيئاً صمم شيئاً. هنا في هذه الحالة يصبح العقل يخطئ ويصيب. نعم. في هذه المنتجات الفكرية. وهناك افكار بدائية. نعم. يعني زي ما انا سألت كده يا بسام الكأس - 00:33:51

اللي قدامك ده مش دليل على وجود صانع للكأس. ده شيء بدائي. هو تهرب من الاجابة عليه. قال لك لا نحن نعرف عشان نعرف المصنع اللي انتجه. انت فرضنا تعرف المصنع الان تبي. نعم. انا انت ما تعرفش المصنع الان. انت امامك كأس هذا ليس دليلا على وجود صانع للكأس هو ده اللي بنقوله. هو هنا بقى حضرتك دي مسألة بنقولها العقل لا - 00:34:11

في البديهيات هي ليست منتجات فكرية حتى يخطئ فيها. هي ليست منتجاته. نعم. ودي قضية في فلسفة المعرفة. يا ترى هل هناك مفاهيم آآ بدائية بتنطلق منها ام لا. والجميل جداً بقى في العلم ودي قضية يعني افروزنا لها فصول في كتب ان - 00:34:31 قضية الوجود الالهي من الفترات البديهية. ايوه. وعشان كده كان الفلسفة قبل انتوني فلو يطالبون انتي فيسلو اسبت ان الله غير موجود لأن قضية الوجود الالهي قضية فطرية وهي دي وهي دي - 00:34:51

في فهمي انا واذ اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادهم على انفسهم. الست بربكم؟ قالوا بلى. هذه هي الفطرة التي قالت لهم ربهم افي الله شك؟ نعم افي الله شك؟ طيب احنا بننعي هزه الحلقة يا دكتور فلو عندك رسالة عايز توصلها للناس او حاجة عايز تقولها كان عندك حاجة - 00:35:08

جزاكم الله خير طبعا. يعني انا ولا اشكركم على هذا واسكر يعني المدخلات. التلات مدخلات الكريمة اللي يعني اهتمت باللقاء انا يعني اه احب انقل السادة المشاهدين قول جميل جدا - 00:35:28

حول آآ سبب اهتمامنا بقضية الالوهية نعم. سؤال غريب اوبي. ده بالنسبة لنا في الشرق هو امر بدائي. هم. ولكن سئل انتوني فلو. مم. لماذا انت مهتم بقضية الالوهية. هم. فقال - 00:35:46

ان اهتمامي اهتمام في ثلاث كلمات. حكيم اخلاقي فضولي فهو اهتمام حكيم لانه اذا كان هناك الله يسيطر على مصير الانسان فمن الحق لا نتعرف اليه ونعمل على مرضاته. يعني اهتمامه بالالوهية. مصلحتي بالبساطة اللي بنقولها مصلحتي - 00:36:02 افرض طبعاً بجد. اه يبقى لابد نرضيه كمان. اهتمام الثاني الاخلاقي اذ لا شيء جدير باهتمام الانسان ويتحقق له الخلود قدر وقوفه الى جانب الحقيقة. اه. يبقى اخلاقياً لابد الحقيقة. تمام. الاهتمام الثالث وهو الفضولي. مم. انه لا شيء يثير العقلية العلمية والفلسفية. قدر استكشاف الامور العظيمة - 00:36:27

مم. ولا اعتقد ان هناك اعظم من اكتشاف ان هناك الله. ان هناك الله واعلم. اح سيدتي سادتي يقول الحق تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون - 00:36:53

ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون. يعني بيقولوا خلاص فهمنا وهم مش فاهمين ان شر الدواب عند الله الصم البكم. الذين لا يعقلون. خل بالك بقى. ربنا يعني اعزكم الله شبههم - 00:37:14

بالدواب بالحيوانات. ليه؟ لأنهم لا يفكرون لا يعقلون. يعني لا يستخدمون المخ في التفكير. لا يعقلون. ما بيسعملوش عملية عقلية ولو علم الله فيهم خيراً لاسمعهم ولو اسمعهم. يعني لو فهموا لتولوا وهم معرضون - 00:37:32

يعني ايه يعني لو فهموا برضو كانوا مش هيؤمنوا ليه؟ لأن القضية نفسية باختصار حتى لو فهموا لن يؤمنوا القضية نفسية تتعلق بالارادة لما يريد الانسان يؤمن هيؤمن انما لو فهم ان هناك الله ممكن ايضاً لا يؤمن. المهم الارادة - 00:37:52

دي مسألة مهمة الحقيقة الحاجة الثانية آآ توقفت عند سورة الاعراف الحقيقة الحق تبارك وتعالى يقول اولم ينظروا في ملوك السموات والارض وما خلق الله من شيء يعني يا جماعة هو هو انت مشهد بصوا في ملوك السموات والارض وما خلق الله من شيء

كل شيء حواليكم - 00:38:13

انظروا فيه وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم. فبأي حديث بعده يؤمنون. يعني هو لا ينفع اكتر من التفكير في خلق الله والتفكير في حياة الانسان واقتراب الموت. غير كده فبأي حديث بعده يؤمنون. انا انصح كل انسان انه يتفك - 00:38:33

في خلق السماوات والارض وفي كل المخلوقات ويتفكر في حياته وفي مماته الذي قد يكون قد اقترب برضو شف الاية مع روعتها مع انها يعني روعة الاية مع انها قصيرة جدا. ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون. بيقول جبير بن مطعم بن - 00:38:56 انه لما دخل المدينة وهو في اسرى بدر كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقرأ في آآآ صلاة المغرب. هم. فقال كاد قلبي يطير. ما شاء الله. ايه الروعة دي - 00:39:17

انا بقى عايز افرق بين عتات الملحدين وبين الملحدين الصغار. يعني عتات الملحدين دول منهم بعضهم اذكياء. نعم! ابيات القسيمي اللي حضرتك. اه طبعا مزبوط كده. عتات الملحدين بعضهم اذكياء - 00:39:30

لكنهم لا يفكرون جيدا. هم الناس عندهم مشكلة نفسية. الدكتور جاد فكري الحقيقة بابيات لعبدالله القسيم اللي قلت لكم عليها. عبدالله القسيمي ده كان كبار السلفيين في السعودية. ثم ارتد عن الاسلام والحمد. انا هاسمعكم دلوقتي هاسمعكم دلوقتي - 00:39:46 الابيات اللي قالها في نفسه. بيقول لو انصفوا كنت المقدم في الامر ولم يطلبوا غيري لدى الحادث النكري ولم يرغبوا الا الي وحزموا يعزباني عن الفكر - 00:40:06

ولم يذكروا غيري متى ذكر الذكاء ولم يبصروا غيري لدى غيبة البدر بيشبه نفسه بالبدر. ماشي؟ بيشبه نفسه ايه؟ بالشمس. فما انا الا الشمس في غير برجها وما الا الضر في لحج البحر. يا جماعة واضح جدا. واضح جدا ربنا بيقول يعني يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا - 00:40:28

اذا ايه الحل مع شبابنا النهاردة اول حاجة تقديم الدين الوسطي المستنير. الدين اتزلم بسبب طريقة تقديمها انه يخالف العقل ويخالف العلم وهذا غير حقيقي. ديننا نصحنا بالاعمال العقل واثنى واثنى على المؤمنين بانهم - 00:40:52 اولى الالباب. الامر الثاني هو نصحهم بالبعد عن من يزخرفون القول غرورا. لأن معنى ذلك ان مش معنى ان انت تستطيع السباحة انك تلقي بنفسك في خليك مع الله فهو موالك. ربنا قال لك خليك دايما مع القرآن الكريم. يا ايهما الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم - 00:41:11

فتتقلب خاسرين بل الله مولاكم وهو خير الناصرين. واسكركم جدا واسكر ضيفي العزيز دكتور عمرو الشريفي. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:41:31